# كتاب
# السنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣هـ

قدم له
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

أشرف عليه
شعيب الأرنؤوط

حققه وخرج أحاديثه
حسن عبد المنعم شلبي

بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية في كلمة



الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah
Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

**Email:**
resalah@resalah.com

**Web Location:**
Http://www.resalah.com

 ①

بلالاً، فسأَلتُه: هل صلّى فيه رسولُ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ، صلّى بين العمودين اليمانِيَيْن(١).

[المجتبى: ٢/٣٣، التحفة: ٦٩٠٨].

## ٢٢٩ - فضلُ المسجدِ الأَقصى والصلاةِ فيه

**٧٧٤** - أَخبرني عَمرو بنُ منصور، قال: حدَّثنا أَبو مُسْهِر، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عبد العزيز، عن ربيعةَ بن يزيدَ، عن أَبي إدريسَ الخَوْلانيِّ، عن ابن الديلميِّ

عن عبد الله بن عمرو - هو ابنُ العاص -، عن رسولِ الله ﷺ، أَنَّ سليمانَ بنَ داود لما بنى مسجدَ بَيْتِ المقدس، سأَلَ الله خِلالاً ثلاثةً: سأَل الله حُكماً يُصادِفُ حُكْمَه، فأُوتِيَه، وسأَل الله مُلكاً لا ينبغي لأَحدٍ مِن بعدِهِ، فأُوتِيَه، وسأَلَ الله حين فَرَغَ مِن بناء المسجد، أَن لا يأْتيَه أَحدٌ، لا يَنْهَزُهُ إلا الصلاةُ فيه، أَن يُخرِجَه من خَطيئَتِهِ كيومَ ولدَتْه أُمُّه(٢).

[المجتبى: ٢/٣٤، التحفة: ٨٨٤٤].

## ٢٣٠ - فضلُ مسجدِ النبي ﷺ والصلاة فيه

**٧٧٥** - أخبرنا كثيرُ بنُ عُبيد الحمصيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ حرب، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرحمن وأَبي عبد الله الأَغرِّ مولى الجُهَنيين وكانا مِن أَصحاب أَبي هُريرةَ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٨) و(٥٠٤) و(٥٠٥) و(١٥٩٨) و(٢٩٨٨) و(٤٢٨٩) و(٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩) (٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠) و(٣٩١) و(٣٩٢) و(٣٩٣) و(٣٩٤)، وأبو داود (٢٠٢٣) و(٢٠٢٤) و(٢٠٢٥)، وابن ماجه (٣٠٦٣).

وسيأتي برقم (٨٢٧) و(٣٨٧٤) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦) و(٣٨٧٧) من طرق عن ابن عمر.

وهو في «مسند» أحمد (٤٤٦٤)، وابن حبان (٣٢٠٢) و(٣٢٠٣) و(٣٢٠٤).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٤٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (٦٦٤٤)، وابن حبان (١٦٣٣) و(٦٤٢٠).

أَنهما سَمِعا أَبا هريرةَ يقولُ: صلاةٌ في مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ أَفضلُ مِن أَلفِ صلاةٍ فيما سواه مِن المساجدِ، إلا المسجدَ الحرام، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ آخِرُ الأَنبياء، ومسجدَه آخرُ المساجد. قال أبو سلمةَ وأَبو عبد الله: لم نَشُكَّ أَنَّ أَبا هريرةَ كان يقولُ عن حديثِ رسول اللهِ ﷺ، فمَنَعَنا أَن نَسْتَثْبِتَ أَبا هُريرة عن ذلك الحديثِ، حتى إذا تُوفِّيَ أَبو هريرة، ذكَرْنا ذلك، وتلاوَمْنَا أَن لا نكونَ كلَّمْنَا أَبا هُريرة في ذلك، حتى يُسنِدَهُ إلى رسول اللهِ ﷺ، إن كان سَمِعَهُ منه. فبينا نحنُ على ذلك، جالَسَنَا عبدُ الله ابن إبراهيمَ بن قارِظ، فذكَرْنا ذلك الحديثَ، والذي فرَّطْنا فيه من نصِّ أَبي هريرةَ، فقال لنا عبدُ الله بن إبراهيمَ: أَشهدُ أَني سَمِعتُ أَبا هريرة يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «فإني آخرُ الأَنبياءِ، وإنه آخِرُ المساجِدِ»(١).

[المجتبى: ٢/٣٥، التحفة: ١٣٥٥١].

**٧٧٦** - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، عن مالكٍ، عن عبدِ الله بن أَبي بكر، عن عبَّاد بن تميم

عن عبد الله بنِ زيد، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما بَيْنَ بيتي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِن رِياضِ الجَنَّةِ»(٢).

[المجتبى: ٢/٣٥، التحفة: ٥٣٠٠].

**٧٧٧** - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عمارٍ الدُّهنيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٩٤) (٥٠٧). وانظر تخريج ما سيأتي بنحوه برقم (٣٨٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (٧٤١٥)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٠٤)، وابن حبان (١٦٢١).

(٢) أخرجه البخاري (١١٩٥)،ومسلم (١٣٩٠) (٥٠٠) و(٥٠١).

وسيأتي برقم (٤٢٧٥) بإسناده ومتنه.

وهو في «مسند» أحمد (١٦٤٣٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٨٠) و(٢٨٨١) و(٢٨٨٢).